



تصميمات نسجية مقترحة باستخدام الأساليب النسجية لمحاكاة زخارف التطريز الفلسطيني

د. داليا عبد الله وزان

أستاذة النسيج المساعد بقسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

المخلص

يساهم البحث في إيجاد مصادر مستمدة من الهوية العربية، وتصميم وحدات زخرفية مبتكرة تناسب العصر الحديث؛ وذلك لإحياء التراث واستدامته، وإثراء الموضة الحديثة وتصميمات النسيج وكيفية محاكاة زخارف التطريز الفلسطيني، ويهدف إلى استخدام الأساليب النسجية المختلفة لعمل تصميمات نسجية محاكية لزخارف التطريز الفلسطيني، وتوظيف التصميمات النسجية المحاكية لزخارف التطريز الفلسطيني في الأزياء النسائية، مع تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والابتكاري في توزيع التصميمات النسجية المحاكية لزخارف لتطريز الفلسطيني، حيث أثبتت التجربة التطبيقية إمكانية محاكاة زخارف التطريز الفلسطيني في تصميم المنسوجات باستخدام التراكيب النسجية والتأثيرات اللونية النسجية في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والابتكاري، وتوظيفها في الأزياء النسائية.

الكلمات المفتاحية: تصميمات نسجية، الأساليب النسجية، التطريز الفلسطيني.

Suggested Textile Designs using Textile Techniques to Simulate the Motifs of Palestinian Embroidery

Dr. Dalia Abdullah Wazan

Assistant Professor of Textiles, Department of Fashion Design, College of Art and Design, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The research contributes to finding sources derived from the Arab identity, and designing innovative decorative units that suit the modern era. This is to revive the heritage and its sustainability, and to enrich modern fashion and textile designs and how to simulate the motifs of Palestinian embroidery. Weaving simulated motifs for Palestinian embroidery, where applied experience demonstrated the possibility of simulating Palestinian embroidery motifs in textile design by using textile structures and textile color effects in achieving the aesthetic, functional and innovative aspects, and employing them in women's fashion.

Keywords: textile designs, textile styles, Palestinian embroidery.



المقدمة

تصميم المنسوجات أحد المحاور الهامة لتنمية القدرات الابتكارية واكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة فقد يكون ناتجاً عن التركيب النسجي البنائي أو مطبوعاً على سطح المنسوجات، ويرتكز العمل النسجي على ثلاثة عناصر رئيسية هي التصميم والخامة والأساليب النسجية، حيث تتسع إمكاناته التشكيلية التي تساعد في الحصول مداخل تجريبية متعددة تؤدي إلى استحداث متغيرات تساهم في تنمية المهارات الابتكارية للمصمم (الفواخري ومحمد، 2022)

إن الحفاظ على التراث الثقافي للمنسوجات من المهام الأساسية للحفاظ على التاريخ وتعزيز المهارات التقليدية والحرفية، فالمنسوجات لها دوراً مهماً في تطوير التراث الثقافي وتعزيزه لأنه يمثل حافزاً لتجدد والابتكار والأصالة (Arafat & Apeageyi, 2018).

فمصممي الأزياء الذين يتأثرون بتنوع وجمال الأزياء التقليدية، يميلون إلى الاستلham منها في تصميم الأزياء الحديثة، فالأزياء التراثية لا تقتصر على بيئتها فقط، بل تمتد إلى البيئات الأخرى لتخلق اتجاهًا عالميًا شهيرًا للأزياء (Kim & Moon, 2000).

فالزخارف والأنماط "هي السمة المميزة للتطريز الفلسطيني، حيث أن الطريقة التي مزجت بها الثقافة الفلسطينية الألوان والتصاميم كانت تعبر عن هويتها، ويعتبر التطريز الفلسطيني من ضمن الإرث العربي العالمي الذي لا يزال حاضر بقوة بين الفلسطينيين رغم التقدم والتطور التكنولوجي، فهو يتميز بتكرار فني متقن للزخارف (Ulloa, 2020).

ومن خلال إثراء القيم الجمالية والفنية في مجال تصميم المنسوجات باستخدام برامج تصميم النسيج التي تمكن المصمم من إجراء التجارب التطبيقية مباشرة على الحاسب الآلي والتعرف على الأساليب التطبيقية وعمل الرسوم والمواصفات التنفيذية، يمكن الحصول على شكل المنتج النسيجي النهائي بكل تفاصيله مما يعطي جودة للإنتاج (وزان، 2010).

مشكلة البحث

يعتبر التطريز الفلسطيني من الإرث العربي العالمي الذي لا يزال حاضر بقوة بين الفلسطينيين رغم التقدم والتطور التكنولوجي، فهو يتميز بأصالة زخارفه وعراقتها من حيث مواقع التطريز، وكثافتها، وتكرارها، ومعانيها بأسلوب فني متقن، ولقد اعتمدت اللجنة الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي في "اليونسكو"، إدراج "فن التطريز الفلسطيني في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، ومع ذلك فالتطريز الفلسطيني بحاجة إلى تدريب كثير ويستغرق وقت وجهد لتنفيذه مما جعل استبدال أسلوب التطريز اليدوي بأسلوب نسجي يساعد على اختصار الوقت والجهد وتوضح مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

1. هل يمكن استخدام الأساليب النسجية المختلفة لعمل تصاميم نسجية محاكية لزخارف التطريز الفلسطيني؟
2. ما إمكانية توظيف التصاميم النسجية المحاكية لزخارف التطريز الفلسطيني في الأزياء النسائية؟
3. ما مدى تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والابتكاري في توظيف التصاميم النسجية المحاكية لزخارف التطريز الفلسطيني في الأزياء النسائية؟

أهداف البحث

- 1- استخدام الأساليب النسجية المختلفة لعمل تصاميم نسجية محاكية لزخارف التطريز الفلسطيني.
- 2- توظيف التصاميم النسجية المحاكية لزخارف التطريز الفلسطيني في الأزياء النسائية.
- 3- تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والابتكاري في توزيع التصاميم النسجية المحاكية للتطريز الفلسطيني الموظفة في الأزياء النسائية.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقاً لآراء المتخصصين



5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى المساهمة في إيجاد مصادر مستمدة من الهوية العربية، وتصميم وحدات زخرفية مبتكرة تتناسب العصر الحديث؛ وذلك لإحياء التراث واستدامته، وإثراء الموضة الحديثة وتصميمات النسيج وكيفية محاكاة زخارف التطريز الفلسطيني.

منهج البحث

يستخدم البحث أسلوب المنهج التجريبي التحليلي حيث يعتمد على إعادة تشكيل الواقع عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات ونتائجها، وكما هو متبع في البحوث التجريبية لإثبات الفروض عن طريق التجريب تقوم الباحثة بتحليل العوامل التي تحاكي زخارف التطريز الفلسطيني مثل التراكيب النسجية الأساسية والتأثيرات اللونية النسجية، وأثر كل عامل في إحداث التأثير الجمالي المطلوب.

أدوات البحث

1. برامج الحاسب الآلي؛ برنامج تصميم النسيج (Weave Maker)، برنامج (Adobe Photoshop)
2. استمارة تحكيم للتصاميم المقترحة

عينة البحث:

اشتملت على المحكمين المتخصصين وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بجامعة مختلفة

حدود البحث:

حدود موضوعية: الاستلهام من زخارف التطريز الفلسطيني واستخدام الأساليب النسجية في عمل التصميمات النسجية

مصطلحات البحث

زخارف التطريز الفلسطيني: هو امتداد للتوزيع الزخرفي الكنعاني، فهو عبارة عن أنماط ورسومات موروثية ومتنوعة فمنها هندسي كالمثلث، والمربع، والنجمة الثمانية، ونباتي مثل الأشجار، والأزهار، والبتلات، وحيواني مثل الطيور، وهي خالية من الأشكال الأدمية والحيوانية على الأغلب، وتسمى الوحدات الزخرفية بالعروق (مصلح، 2019).

محاكاة: إعادة لحركات وأعمال تحت تأثير موقف معين، فهو تقليد فرد أو جماعة لأخرى في تفكيرها أو سلوكها عن قصد أو عن غير قصد (أبو العزم، 2013).

تصميمات نسجية: هي تصميم بنائي أو تركيب ينتج من تفاعل عدد من العوامل الأساسية معاً في بناء المنسوج الذي يتميز بالنقوش والملامس والألوان ويعتمد تصميم المنسوجات على خبرة، وكفاءة المصممين (وزان، 2010)

الاطار النظري للدراسة

علم التراكيب النسجية علم متطور ويتركز هذا التطور في الأخذ بأساليب وأفكار جديدة في كيفية تداول واستخدام التراكيب النسجية (زاهر، 1996م)،

ذكر (حمزة، 2022)، و(عبد المولى، 2011) أن اختلاف التركيب النسجي له دوراً واضحاً على التأثيرات اللونية الناتجة، حيث يعمل كل تركيب نسجي على ظهور اللون بدرجات مختلفة من حيث شدة اللون وقيمه، فاللون أحد عناصر التصميم الذي يتميز بإمكاناته الفنية وقيمه الجمالية في العمل الفني التشكيلي، ويعد تحقيق التأثيرات اللونية النسجية أحد الأساليب التي تعتمد على المظهر السطحي للتراكيب النسجية، وتختلف التأثيرات اللونية الناتجة من استعمال خيوط السداء وخيوط اللحمة المكونة للتركيب النسجي تبعاً لترتيب ألوان خيوط السداء وخيوط اللحمة.

كما إن المعطيات النسجية والإبداعات الحديثة للحاسب الآلي في مجال صناعة المنسوجات لها إضافات ابتكارية عديدة ساعدت على تطوير هذا الصناعة بصفة عامة وتطوير التصميم النسجي بصفة خاصة من خلال عدة مميزات تحققت بفعل استخدام الحاسب الآلي (الجمال وآخرون، 2007) (وزان، 2010)



إن دراسة المنسوجات التقليدية واستخداماتها توفر مزيداً من التسلسل الزمني المفصل للظروف الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المحددة لأولئك الذين يستخدمونها، لذلك فإن حماية التراث الثقافي للمنسوجات هي وسيلة لتعزيز الشعور بالهوية (مصلح، 2019).

كما أوضحت (Arafat, & Apeageyi, 2018) أن الأزياء الفلسطينية التقليدية تحتوي إرث تاريخي يوثق قروناً من تطوير فن النسيج والحرف في منطقتها، وهي تدل على عراقة الوجود الفلسطيني وجذوره الأصلية، حيث اهتمت بدراسة جماليات حرفة المنسوجات التقليدية الفلسطينية التي تُصنع منها الأزياء المحلية من اختيار النسيج وأنماط التطريز والزخارف والرموز والألوان ذات المعاني التي تقوم عليها التصاميم وأهميتها في تطوير التراث الثقافي وتعزيزه.

وتعتبر الزخرفة من الفلكلور الفلسطيني الأكثر وضوحاً في الحياة الفلسطينية وترجع أصوله لحضارات الكنعانيين، فالزخرفة تعتبر كرموز تعبيرية مرتبطة بتقاليدهم وعاداتهم ومعتقداتهم منذ أقدم العصور، ورغم إمكانياتها التشكيلية المتواضعة إلا أنها طورت في استخدام الوحدات الزخرفية وحققت ابعاد تعبيرية رمزية (كسبه، 2022).

تميز التطريز الفلسطيني بدقته المتناهية واعتماده على العمل اليدوي يتكون البناء الأساسي لزخارف التطريز الفلسطيني من ثلاث عناصر أساسية؛ العناصر الزخرفية و الوحدات الزخرفية و العروق (الميناوي، 2012)، (عناي ومنصور، 2011).

الإطار التطبيقي للبحث

قامت الباحثة بتنفيذ 9 تصميمات نسجية مقترحة محاكية لزخارف التطريز الفلسطيني باستخدام برنامج Weave Maker، واختيار التراكيب النسجية البسيطة (سادة ممتد سداء غير منتظم، سادة ممتد في كلا الاتجاهين غير منتظم، مبرد طردي عكسي، مبرد مكسر (قطعة الماس))، والتأثيرات اللونية النسجية مع مراعاة بداية التكرار ونهاية التكرار في ترتيب ألوان السداء واللحمة للحصول على تصميم متقن متزن سهل التنفيذ، ووظفت الباحثة التصاميم المبتكرة في أزياء النساء باستخدام برنامج Adobe Photoshop.



جدول 1 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 1)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 1
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: وردة، كاس موقع الوحدة: كم المنطقة: بئر السبع</p>	<p>التركيب النسجي سادة ممتد سداء غير منتظم $\frac{2}{4}$</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	



جدول 2 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم3)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 3
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: قطع بقلاوة موقع الوحدة: طاقة المنطقة: هربيا</p>	<p>التركيب النسجي سادة ممتد كلا الاتجاهين غير منتظم 2 3</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	



جدول 3 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم2)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 2
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: مشط موقع الوحدة: قبة الثوب المنطقة: بينه</p>	<p>التركيب النسجي سادة ممتد سداء غير منتظم $\frac{2}{4}$</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	




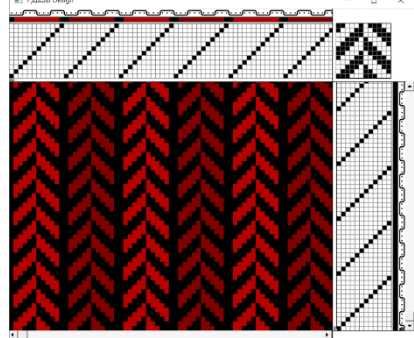
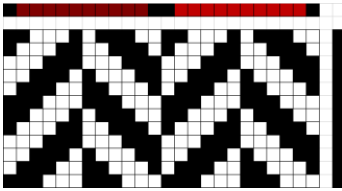

جدول 4 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 4)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 4
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: الصليب، قراص موقع الوحدة: قرن المنطقة: الخليل</p>	<p>التركيب النسجي سادة ممتد كلا الاتجاهين غير منتظم —</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	



جدول 5 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 5)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 5
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: برواز ورد (الشقائق) موقع الوحدة: شرافف المنطقة: الخليل</p>	<p>التركيب النسجي ميرد طردي عكسي $\frac{3}{3}$</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	



جدول 6 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم6)


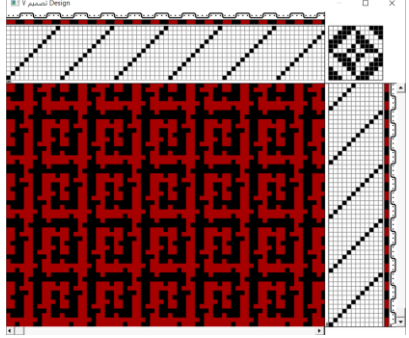
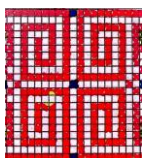
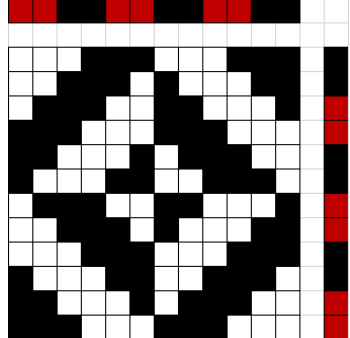

التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 6
	 <p data-bbox="662 985 885 1019">تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p data-bbox="805 1097 997 1220">اسم العرق: شجرة موقع الوحدة: قبة ردفة المنطقة: بئر السبع</p>	<p data-bbox="1061 694 1276 772">التركيب النسجي ميرد طردي عكسي —</p>  <p data-bbox="1109 1153 1268 1187">الألوان المستخدمة</p> 	



جدول 7 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 7)			
التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	7 تصميم
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: الصليب، البوال موقع الوحدة: غدفة المنطقة: الخليل</p>	<p>التركيب النسجي مبرد مكسر $\frac{3}{3}$ (قطعة الماس) $\frac{3}{3}$</p> <p>الألوان المستخدمة</p>	



جدول 8 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 8)

التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني	تصميم 8
	 <p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p>  <p>اسم العرق: غلب الكبريت موقع الوحدة: غدفة المنطقة: بيت دجن</p>	<p>التركيب النسجي مبرد مكسر $\frac{3}{3}$ (قطعة الماس)</p>  <p>الألوان المستخدمة</p> 	



جدول 9 وصف وتحليل زخارف التطريز الفلسطيني والتجربة العملية للأساليب النسجية المحاكية لها (تصميم 9)

التصميم المقترح	التصميم على ورق المربعات	التركيب النسجي والترتيب اللوني
	<p>تصميم الزخرفة الفلسطينية</p> <p>اسم العرق: الصليب موقع الوحدة: غدفة المنطقة: الخليل</p>	<p>التركيب النسجي مبرد مكسر $\frac{3}{3}$ (قطعة الماس)</p> <p>الألوان المستخدمة</p>

تصميم 9

النتائج والمناقشة:

صدق وثبات أدوات البحث

صدق وثبات استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري، توزيع الزخارف المستخدمة) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.937	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.01	0.856	المحور الثاني: الجانب الوظيفي
0.01	0.744	المحور الثالث: الجانب الابتكاري
0.01	0.802	المحور الرابع: توزيع التصميمات في الأزياء النسائية

ينتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.



الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (11) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الجانب الجمالي	0.795	0.839 – 0.754
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	0.884	0.926 – 0.841
المحور الثالث: الجانب الابتكاري	0.910	0.951 – 0.875
المحور الرابع: توظيف التصميمات في الأزياء النسائية	0.769	0.803 – 0.728
ثبات الاستبيان ككل	0.813	0.855 – 0.777

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

النتائج

الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

تحقيق الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8746.321	1093.290	8	61.748	0.01 دال
داخل المجموعات	1434.152	17.706	81		
المجموع	10180.473		89		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (61.748) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:



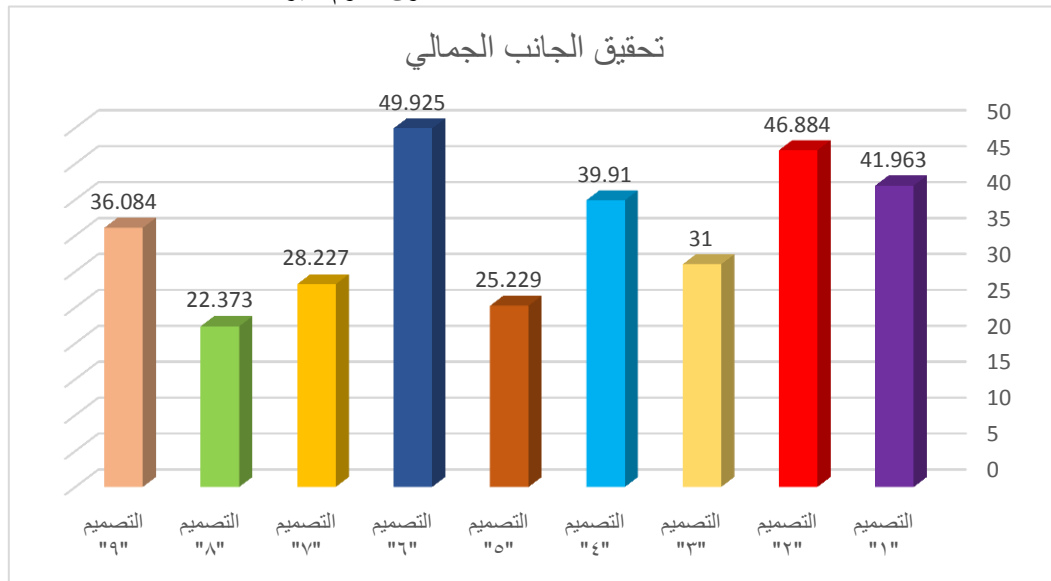
جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم "9"	التصميم "8"	التصميم "7"	التصميم "6"	التصميم "5"	التصميم "4"	التصميم "3"	التصميم "2"	التصميم "1"	تحقيق الجانب الجمالي
م = 36.08 4	م = 22.37 3	م = 28.22 7	م = 49.92 5	م = 25.22 9	م = 39.91 0	م = 31.00 0	م = 46.88 4	م = 41.96 3	
								-	التصميم "1"
								4.921 **	التصميم "2"
							15.88 **4	10.96 **3	التصميم "3"
						8.910 **	6.974 **	2.053 *	التصميم "4"
					14.68 **1	5.771 **	21.65 **5	16.73 **4	التصميم "5"
			24.69 **6	10.01 **5	18.92 **5	3.041 **	7.962 **		التصميم "6"
		21.69 **8	2.998 *	11.68 **3	2.773 *	18.65 **7	13.73 **6		التصميم "7"
		5.854 **	27.55 **2	2.856 *	17.53 **7	8.627 **	24.51 **1	19.59 **0	التصميم "8"
	13.71 **1	7.857 **	13.84 **1	10.85 **5	3.826 **	5.084 **	10.80 **0	5.879 **	التصميم "9"

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01



شكل (1) يوضح متوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين



من الجدول (13) والشكل (1) يتضح أن :
 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "6" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "2"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "9"، ثم التصميم "3"، ثم التصميم "7"، ثم التصميم "5"، وأخيرا التصميم "8".
 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "4" لصالح التصميم "1"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "7" لصالح التصميم "3"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "7" لصالح التصميم "7"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "8" لصالح التصميم "5".
 وبذلك فإن التصميمات المقترحة حققت الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين وهذا يتفق مع دراسة (Kim & Moon, 2000)، (وزان، 2010)، (Arafat & Apeageyi, 2018)، (حمزة، 2022).

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين

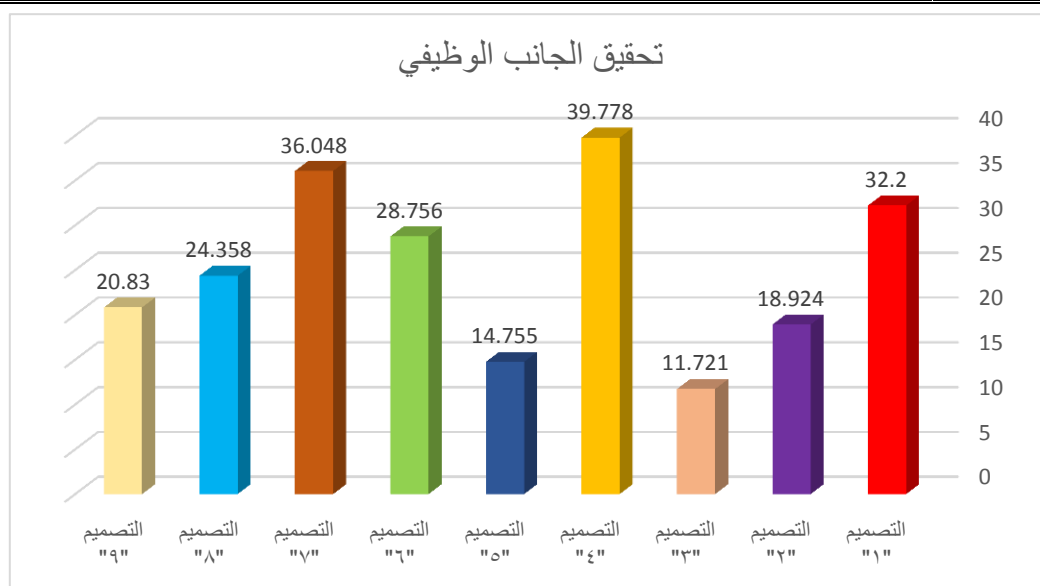
تحقيق الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9130.404	1141.300	8	30.497	0.01 دال
داخل المجموعات	3031.291	37.423	81		
المجموع	12161.695		89		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (30.497) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:



جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم "9"	التصميم "8"	التصميم "7"	التصميم "6"	التصميم "5"	التصميم "4"	التصميم "3"	التصميم "2"	التصميم "1"	الجانب	تحقيق الوظيفي
= م 20.83 0	= م 24.35 8	= م 36.04 8	= م 28.75 6	= م 14.75 5	= م 39.77 8	= م 11.72 1	= م 18.92 4	= م 32.20 0		
								-	التصميم "1"	
								13.27 **6	التصميم "2"	
							7.203 **	20.47 **9	التصميم "3"	
						28.05 **7	20.85 **4	7.578 **	التصميم "4"	
					25.02 **3	3.034 **	4.169 **	17.44 **5	التصميم "5"	
				14.00 **1	11.02 **2	17.03 **5	9.832 **	3.444 **	التصميم "6"	
			7.292 **	21.29 **3	3.730 **	24.32 **7	17.12 **4	3.848 **	التصميم "7"	
		11.69 **0	4.398 **	9.603 **	15.42 **0	12.63 **7	5.434 **	7.842 **	التصميم "8"	
	3.528 **	15.21 **8	7.926 **	6.075 **	18.94 **8	9.109 **	1.906	11.37 **0	التصميم "9"	



شكل (2) يوضح متوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين



من الجدول (15) والشكل (2) يتضح أن:
1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "4" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "7"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "6"، ثم التصميم "8"، ثم التصميم "9"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "5"، وأخيرا التصميم "3".
2- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "9".
وبذلك فإن التصميمات المقترحة حققت الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين وهذا يتفق مع دراسة (Kim & Moon, 2000)، (وزان، 2010)، (Arafat & Apegyei, 2018)، (Ulloa, 2020)، (حمزة، 2022)، (كسبه، 2022).

الفرض الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

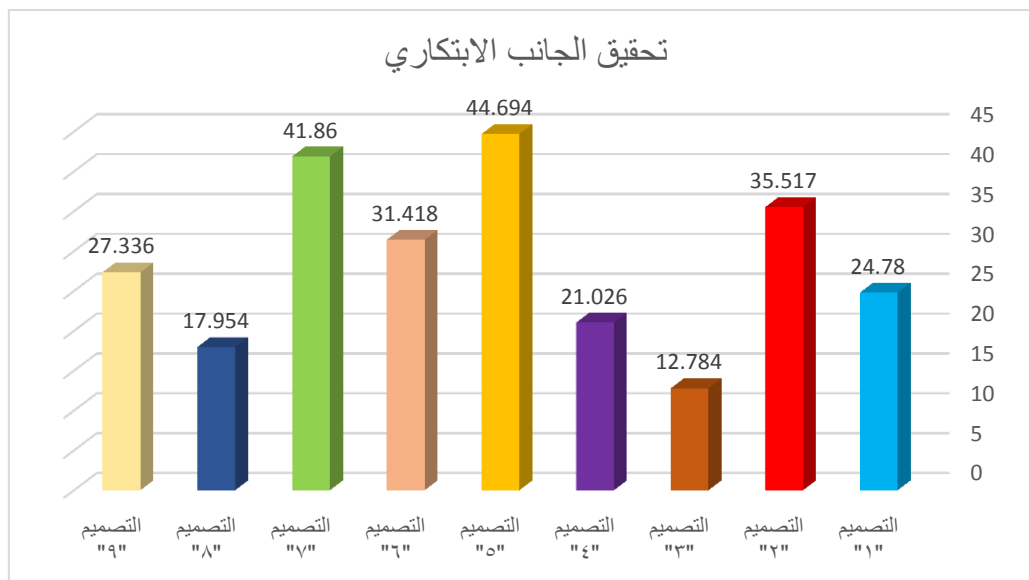
جدول (16) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين

تحقيق الجانب الابتكاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8113.924	1014.240	8	55.177	0.01 دال
داخل المجموعات	1488.911	18.382	81		
المجموع	9602.835		89		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (55.177) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	تحقيق الجانب الابتكاري
"1"	"2"	"3"	"4"	"5"	"6"	"7"	"8"	"9"	الجانب
م = 24.78	م = 35.51	م = 12.78	م = 21.02	م = 44.69	م = 31.41	م = 41.86	م = 17.95	م = 27.33	
0	7	4	6	4	8	0	4	6	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم "1"
10.737**	-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم "2"
11.996**	22.733**	-	-	-	-	-	-	-	التصميم "3"
3.754	14.491**	*8.242*	-	-	-	-	-	-	التصميم "4"
19.914**	*9.177*	31.910**	23.668**	-	-	-	-	-	التصميم "5"
6.638	*4.099*	18.634**	10.392**	13.276**	-	-	-	-	التصميم "6"
17.080**	*6.343*	29.076**	20.834**	*2.834*	10.442**	-	-	-	التصميم "7"
6.826	17.563**	*5.170*	*3.072*	26.740**	13.464**	23.906**	-	-	التصميم "8"
2.556	*8.181*	14.552**	*6.310*	17.358**	*4.082*	14.524**	*9.382*	-	التصميم "9"



شكل (3) يوضح متوسط درجات التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين

من الجدول (18) والشكل (3) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "5" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "7"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "6"، ثم التصميم "9"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "8"، وأخيرا التصميم "3".

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "9" لصالح التصميم "9"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "7" لصالح التصميم "5".

وبذلك فإن التصميمات المقترحة حققت الجانب الابتكاري وفقا لآراء المتخصصين وهذا يتفق مع دراسة (Kim & Moon, 2000)، (وزان، 2010)، (Arafat & Apeageyi, 2018)، (Ulloa, 2020)، (حمزة، 2022)، (كسبه، 2022).

الفرض الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين

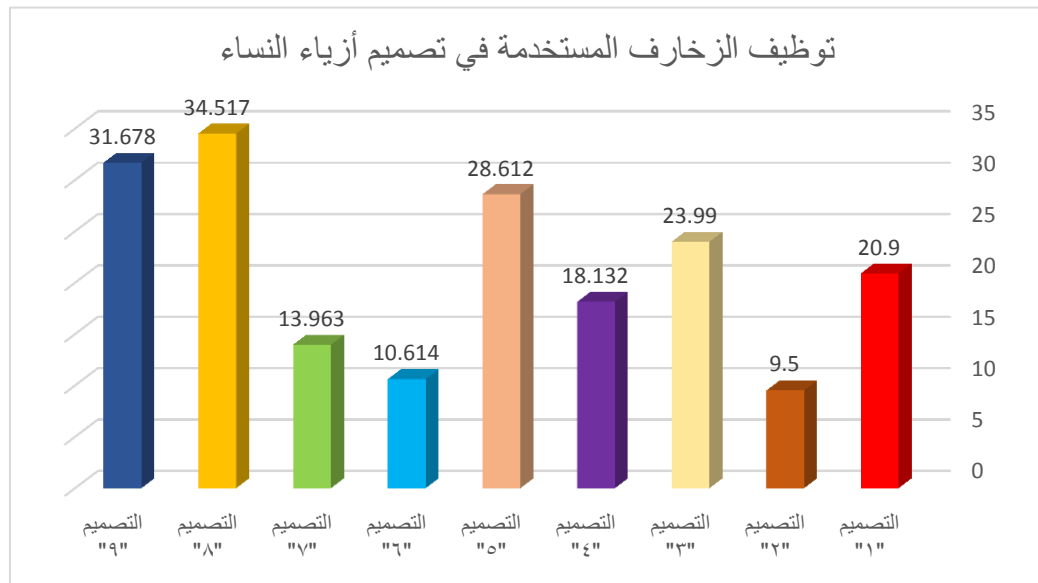
توظيف التصميمات في أزياء النساء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16276.470	2034.559	8	23.017	0.01 دال
داخل المجموعات	7159.750	88.392	81		
المجموع	23436.220		89		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (23.017) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:



جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم "9"	التصميم "8"	التصميم "7"	التصميم "6"	التصميم "5"	التصميم "4"	التصميم "3"	التصميم "2"	التصميم "1"	توظيف التصميمات في أزياء النساء
= م 31.67 8	= م 34.51 7	= م 13.96 3	= م 10.61 4	= م 28.61 2	= م 18.13 2	= م 23.99 0	= م 9.500	= م 20.90 0	
								-	التصميم "1"
								11.40 **0	التصميم "2"
							14.49 **0	3.090 **	التصميم "3"
						5.858 **	8.632 **	2.768 *	التصميم "4"
					10.48 **0	4.622 **	19.11 **2	7.712 **	التصميم "5"
				17.99 **8	7.518 **	13.37 **6	1.114	10.28 **6	التصميم "6"
			3.349 **	14.64 **9	4.169 **	10.02 **7	4.463 **	6.937 **	التصميم "7"
		20.55 **4	23.90 **3	5.905 **	16.38 **5	10.52 **7	25.01 **7	13.61 **7	التصميم "8"
	2.839 *	17.71 **5	21.06 **4	3.066 **	13.54 **6	7.688 **	22.17 **8	10.77 **8	التصميم "9"



شكل (4) يوضح متوسط درجات التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين



من الجدول (19) والشكل (4) يتضح أن:
1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المقترحة على توظيفها في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "8" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "9"، ثم التصميم "5"، ثم التصميم "3"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "7"، ثم التصميم "6"، وأخيرا التصميم "2".

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "4" لصالح التصميم "1"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "8" والتصميم "9" لصالح التصميم "8".
3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "6".

يتضح مما سبق إمكانية توظيف التصميمات المقترحة في الأزياء النسائية وفقا لآراء المتخصصين وهذا يتفق مع دراسة (Kim & Moon, 2000)، (وزان، 2010)، (Arafat & Apeageyi, 2018)، (Ulloa, 2020)، (حمزة، 2022)، (كسبه، 2022).

الفرض الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين"
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (20) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين

المجموع الكلي للمتخصصين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6719.830	839.979	8	45.804	0.01 دال
داخل المجموعات	1485.421	18.339	81		
المجموع	8205.251		89		

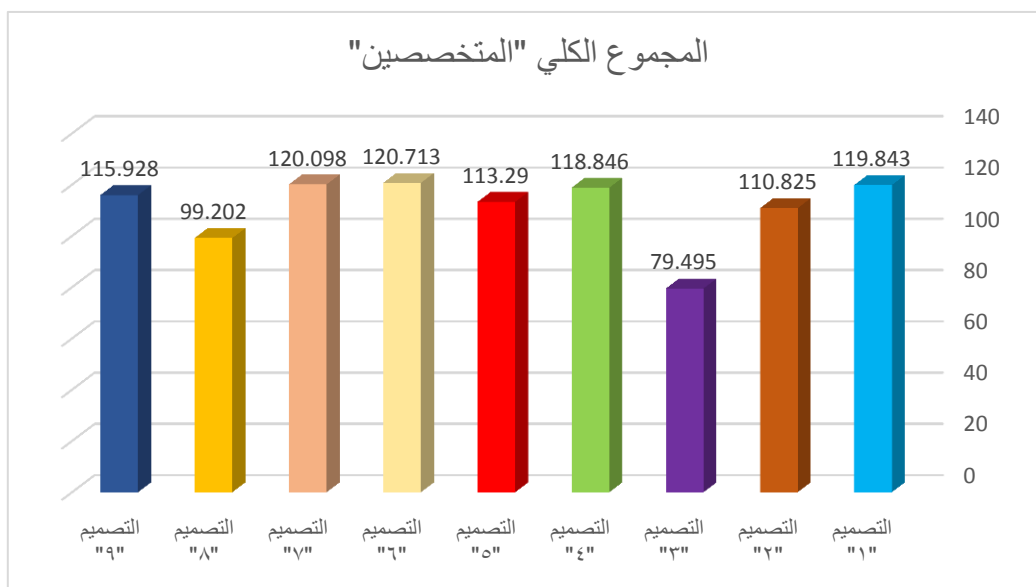
يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (45.804) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم "1"	التصميم "2"	التصميم "3"	التصميم "4"	التصميم "5"	التصميم "6"	التصميم "7"	التصميم "8"	التصميم "9"	المجموع الكلي للمتخصصين
119.8	110.8	79.49	118.8	113.2	120.7	120.0	99.20	115.9	
43	25	5	46	90	13	98	2	28	
-	9.018								التصميم "1"
**	-								التصميم "2"
40.34	31.33								التصميم "3"
**8	**0								التصميم "4"
0.997	8.021	39.35							التصميم "5"
**	**	**1							التصميم "6"
6.553	2.465	33.79	5.556						التصميم "7"
**	*	**5	**						التصميم "8"
0.870	9.888	41.21	1.867	7.423					التصميم "9"
**	**	**8		**					



		-	0.615	6.808 **	1.252	40.60 **3	9.273 **	0.255	التصميم "7"
	-	20.89 **6	21.51 **1	14.08 **8	19.64 **4	19.70 **7	11.62 **3	20.64 **1	التصميم "8"
-	16.72 **6	4.170 **	4.785 **	2.638 *	2.918 *	36.43 **3	5.103 **	3.915 **	التصميم "9"



شكل (5) يوضح متوسط درجات التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين

من الجدول (21) والشكل (5) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المقترحة وفقا لآراء المتخصصين عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "6" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "7"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "9"، ثم التصميم "5"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "8"، وأخيرا التصميم "3".
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "5" لصالح التصميم "5"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "4" والتصميم "9" لصالح التصميم "4"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "9" لصالح التصميم "9".
- 3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "1" والتصميم "4"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "1" والتصميم "6"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "1" والتصميم "7"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "6"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "7"، بينما لا توجد فروق بين التصميم "6" والتصميم "7".

النتائج

1. الدمج بين الثقافات والفنون المختلفة يساهم بشكل كبير في اشتقاق فكر تصميمي مبتكر.
2. أثبتت التجربة التطبيقية إمكانية محاكاة زخارف التطريز الفلسطيني في تصميم المنسوجات وذلك باستخدام التراكيب النسجية والتأثيرات اللونية النسجية في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والابتكاري، وتوظيفها في الأزياء النسائية.
3. الاستلهام من زخارف التطريز الفلسطيني وتوظيفها في التصميم يساهم في المحافظة على الهوية والأصالة.



التوصيات

1. اهتمام مصممي المنسوجات بالنواحي الجمالية والشكلية بالأساليب النسجية في تصميم المنسوجات.
2. الاستلهام من الهوية والتراث العربي في الفكر التصميمي.

المراجع

1. كسبه، نجوي فاروق رجب؛ (2022م)؛ "استحداث تصميمات مستوحاة من الوحدات الزخرفية الفلسطينية مع الجلود الطبيعية لإثراء حقائب اليد النسائية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 70.
2. أبو العزم، عبد الغني؛ (2013م)؛ "معجم الغني الزاهر"، مؤسسة الغني للنشر، الطبعة الأولى، الرباط.
3. الجمل، محمد عبدالله و أمين، هند احمد و درويش، علا احمد؛ (2007م)؛ "الوضوح النقطي للصورة بين المعطيات النسجية وبين الإبداعات الحديثة للحاسب الآلي" مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر (ثقافة الصورة)، جامعة فيلادلفيا - الأردن.
4. حجي، منى محمد؛ (2019م)؛ "محاكاة التصميم النسجي للشماع العربي بالاستفادة من التراكيب النسجية الزخرفية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، القاهرة، العدد 16.
5. حمزة، ونام؛ (2022م)؛ "إثراء ملابس الأطفال الدنيم بتصميمات طباعية مبتكرة بالدمج بين جماليات تنوع الترتيب اللوني للتراكيب النسجية البسيطة مع الخصائص الفنية للفن التكعيبي"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد 8، العدد 39.
6. زاهر، مصطفى مرسى؛ (1996م)؛ "التراكيب النسجية المطورة"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
7. عبد المولى، سهام محمد؛ (2011م)؛ "متغيرات اللون وأثره في التأثير الجمالي للتراكيب النسجية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان - كلية التربية الفنية، العدد 34.
8. عناني، نبيل ومنصور، سليمان؛ (2011م)؛ "دليل فن التطريز الفلسطيني"، الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان.
9. الفواخري، إيناس عادل و محمد، هالة مصطفى؛ (2022م)؛ "الاستفادة من التشكيلات الجمالية للتراكيب النسجية وفنون اشغال الابرّة في تنفيذ أعطية مشغولة يدوياً لوحدة الإضاءة المنزلية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 66.
10. مصلح، أ/ محمد أحمد؛ (2019م)؛ "الأحداث السياسية وأثرها في مطرّزات الثوب الفلسطيني النسوي"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، مجلد 1، العدد 51.
11. الميناوي، رجا؛ (2012م)؛ "ورقة عمل بعنوان علاقة الزي بالهوية الوطنية وتطوره، وآلية الحفاظ عليه"، مؤتمر الفن والتراث الشعبي الفلسطيني الرابع واقع وتحديات، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
12. وزان، داليا عبد الله؛ (2010م)؛ "تطبيقات الحاسب الآلي في تصميم النسيج للحصول على تأثيرات جمالية باستخدام التراكيب النسجية البسيطة"، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصاميم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. Arafat, B., & Apeageyi, P. (2018). Palestinian Cultural Heritage, Symbolic Costumes and Textile Designs.
14. Kim, M. S., & Moon, S. (2000). A Study on the Embroidery of Palestinian Costume. The International Journal of Costume Culture, 3(2), 161-174.
15. Ulloa, S. (2020). Tareez Online: The Transformation of a Palestinian Tradition.